

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

مفردات اللغة، هي حصيلة الكلمات التي يعرفها الفرد في اللغة سواء كان يستعملها أم لا التي يستعملها في حياته ونشاطاته اليومية " المفردات المستعملة" (Active vocabulary) بينما تسمى المفردات التي لا يستعملها ولكن يستطيع أن

يفهمها المفردات الكامنة" (Passive vocabulary).

أهمية المفردات قبل أن يبحث الكاتبة المفهوم عن المفردات، ينبغي هنا أولاً البيان عن حقيقة الكلمة وهيئتها في اللغة العربية. كانت الكلمة أهم العناصر في اللغة. ولا توجد اللغة من دونها. وذلك، لأن الكلمة تتمثل على وجود اللغة نفسها. وتحتوي كل كلمة على معنى المفهوم المعين (معنى نظري) ولها دور في إيجاد اللغة. وكل منهما (المفهوم والدور من الكلمة) يتعلق كثيراً بنوع تلك الكلمة أو جنسها

وكذلك باستعمالها في الجملة. لكون الكلمات أو المفردات من احدى العناصر التي لا بد من استيعابها للحصول على المهارة اللغوية ومنها مهارة الكلام، فيكون تعلمها لنيل الثروة اللغوية مهما جدا. والناس سمعوا كثيرا اصطلاح الكلمة بل قد استعملوها كثيرا. فرما كانت هذه "الكلمة" استعملوها في كل حين وكل يوم ولكل مناسبة وحاجة.

ولكن إذا سُئلوا عن الكلمة (ما هي الكلمة؟)، فرما يكون الجواب ليس بسيط. وأهل اللغة الذين يدور عملهم حول هذه الكلمة، اختلفوا حتى الآن في المفهوم عن هذه الكلمة (النظرية للكلمة).

والمفردات لغةً تحتوي على معان كثيرة منها: المفردات واحدا مفردة وتقصد بها: اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى سواء كانت فعلا أم اسما أم أداة، الكلمة هي وحدة لغوية ذات معنى واحد (فهم واحد)، الكلمة هي مجموعة من الأحرف الموجودة بين الفصيلين حيث لها معنى واحد، المفردات يمكن أن تقال أنها أجزاء اللغة المتضمنة على المعلومات المتعلقة بمعنى الكلمة واستعمالها في اللغة، وقيل في الدراسة عن اللغة العربية إن الكلمات الموجودة في اللغة العربية

تحتوي غالبا على ثلاثة أحرف. يمكن أن يقال من البيانات القصيرة السابقة إن

المفردات هي كلمات ذات معانٍ تكوّن جملة حتى تكون للكلمات معانٍ.

من الشرح السابق حول تعلم المفردات، يعرف الطلاب حالة جميع الكلمات

العربية، ولكن عكس الطلاب في مدرسة الشكرية المتوسطة المتكاملة، توجد

مشاكل في تعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم المفردات العربية. الطلاب غير قادرين

على حفظ المفردات بشكل صحيح، وتسبب هذه المشكلة لأن الوسيلة المستخدمة

غير مناسبة، وهذا يجعل الطلاب يشعرون بالملل من تعلم المفردات الرتيبة. وهذه

مشكلة حقيقية يواجهها الطلاب في المدرسة. هذه المشكلة قللت من ميلها لتعلم

اللغة العربية. ولهذا السبب يجعل الطلاب قليل الرغبة ونتيجة نقيص، ولم تتحقق

بعد إنجازات تعلم الطلاب.

تستند على المشكلة السابقة، تريد الباحثة أن تعطي الحلول بتطوير الوسيلة المتعددة

التفاعلية على أساس ماكروميديا الفلاش في تعلم المفردات. الوسيلة المتعددة

التفاعلية هي الوسيلة التي تجمع بين النص والرسومات والفيديو والرسوم المتحركة

والصوت. لنقل رسالة ومعلومات، من خلال الوسيلة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى.

الوسيلة المتعددة التفاعلية عبارة عن وسيلة متعددة مزودة بوحدة تحكم يمكن تشغيلها بوسيلة المستخدم، بحيث يمكن للمستخدمين اختيار ما يريدون للعملية التالية. بناءً على الوصف أعلاه، يمكن استنتاجه، إذا حصل المستخدم على الحرية في التحكم في الوسيلة المتعددة، فإن هذا يسمى الوسيلة المتعددة التفاعلية. من أهم خصائص الوسيلة المتعددة التفاعلية أن الطلاب لا يهتمون فقط بالوسيلة أو الأشياء، بل يُطلب منهم أيضًا التفاعل أثناء التعلم.

الوسيلة المتعددة التفاعلية تجمع وتتكامل مع جميع الوسيلة التي تتكون من : (أ) النص ؛ (ب) الرسم البياني ؛ (ج) الصوت ؛ (و) التفاعلي.

في تعلم المفردات بحيث لا تكون رتيبة، أستخدم طرق الوسيلة المتعددة التفاعلية القائمة على وسيلة ماكروميديا فلاش. ماكروميديا فلاش هو برنامج يُستخدم على نطاق واسع من قبل مصممي الويب الذين يتمتعون بقدرات فائقة في عرض الوسيلة المتعددة ومجموعة من الرسومات والرسوم المتحركة والصوت وتفاعل

المستخدم. يستخدم ماكروميديا فلاش لإنشاء كائنات متحركة أو نص رائع للغاية لإنشاء موقع ويب تفاعلي ومثير للاهتمام وديناميكي. يمكن أيضاً استخدام هذا البرنامج لإنتاج الرسوم المتحركة على الويب والعروض التقديمية والألعاب والأفلام والأقراص المدجة للتعلم التفاعلي.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير الوسيلة المتعددة التفاعلية على أساس ماكروميديا الفلاش في الصف السابع من مدرسة الشكرية المتوسطة الإسلامية المتكاملة تنجيرنج في تعلم المفردات؟

٢. كيف فاعلية استخدام تطوير الوسيلة المتعددة التفاعلية على أساس ماكروميديا الفلاش في الصف السابع من مدرسة الشكرية المتوسطة الإسلامية المتكاملة تنجيرنج في تعلم المفردات؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث من هذا البحث فهي:

١. لتطوير الوسيلة المتعددة التفاعلية على أساس ماكروميديا الفلاش في الصف السابع من مدرسة الشكرية المتوسطة الإسلامية المتكاملة تنجيزنج في تعلم المفردات.

٢. لمعرفة فاعلية استخدام تطوير الوسيلة المتعددة التفاعلية على أساس ماكروميديا الفلاش في الصف السابع من مدرسة الشكرية المتوسطة الإسلامية المتكاملة تنجيزنج في تعلم المفردات.

د. فوائد البحث

نتائج هذا التطوير تعطي التلاميذ تسهيل في تعلم اللغة العربية وتحسين دافعهم لتعلم اللغة العربية ويفهم التلاميذ عن تعلم المفردات. وبهذا التطوير يستطيع الطلاب أن يفهم اللغة العربية بسهولة وسرورة. يمكن للمدرس استخدام هذه الوسيلة المتعددة التفاعلية بحيث يمكن للطلاب فهم جميع المواد العربية. ويمكن للمعلم أيضًا استخدام هذا وسيلة لتدريس المفردات المناسبة لجميع المواقف والأماكن.

هـ. أساس التفكير

التعليم أو التدريس هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء. ويعنى بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس أو المدرس. وهو علمية المقصود ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية أو اخرجها بقصد مساعدة المتعلمة على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة. وبتعليم يساعد الطلاب في تحقيق أهداف التعلم.

وفي قانون الجمهورية الإندونيسية رقم ٢٠٠٣ عن النظام التربوي الوطني أن التعليم هو إجراءات التفاعلات بين الطلاب والمدرس والمواد التعليمية يجري في البيئة الدراسية. وعنصره هي الطلاب بالمدرس والمواد التعليمية.

وأما أهمية المفردات في تعليمها فهيكما تلى: أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط إجابتها ، أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردت منها، كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة العربية. يمكن

استخدام الوسيلة المتعددة كوسيلة تعليمية موثوقة مقارنة بالوسيلة الأخرى، كما تتمتع الوسيلة المتعددة بمزايا مختلفة. بما في ذلك: جذب الانتباه لأن البشر لديهم قيود على الذاكرة، الوسيلة البديلة في تسليم الرسائل لأنه يتم تعزيز الوسيلة المتعددة بالنص والصوت والصور والفيديو والرسوم المتحركة، تحسين جودة تقديم المعلومات، التفاعلية. الوسيلة المتعددة قادرة على تغليف مجموعة متنوعة من الوسيلة، مثل النص، والصوت، والصور، والرسومات، والرسوم المتحركة في عرض تقديمي رقمي واحد. الوسيلة المتعددة لديها أيضا الوصول التفاعلي مع المستخدمين. أظهر وجود الوسيلة المتعددة في التعليم تطوراً جديداً من المتوقع أن يكون قادراً على مساعدة عالم التعليم على أن يصبح أكثر جدوى من خلال التعلم، وحتى لاجتذاب اهتمامات الطلاب، من الضروري استخدام استراتيجيات استخدام الكمبيوتر في المناهج التعلي. التفاعلية المتعلقة بالتواصل في اتجاهين أو أكثر من مكونات الاتصال. يتمثل مكون الاتصال في الوسيلة المتعددة التفاعلية (القائمة على الكمبيوتر) في العلاقة بين البشر (مستخدمين) وأجهزة الكمبيوتر (التطبيقات / البرامج / المنتجات) في تنسيقات ملفات معينة. الوسيلة المتعددة التفاعلية هي

شاشة متعددة الوسيلة تم تصميمها بواسطة المصممين بحيث يلي المظهر وظيفه إعلام الرسائل والتفاعل مع مستخدميها. الوسيلة المتعددة التفاعلية هي مزيج من قنوات الاتصال المختلفة في تجربة اتصال منسقة لا يوجد فيها ترجمة لغة متكاملة

للقنوات المتقاطعة). (Elsom-Cook, 2001).

في رأيي، الوسيلة المتعددة والتفاعلية مترابطة، والوسيلة المتعددة كتنسيق في شكل ووسيلة (صوت، نص، إلخ). بينما التفاعلي فهو العلاقة بين المستخدمين والوسيلة مثل (المنتجات والتطبيقات والبرامج وغيرها). ولذلك تعريف الوسيلة المتعددة التفاعلية على أنها تكامل لعناصر عدة وسيلة (صوت، نص، فيديو، رسومات، رسوم متحركة، إلخ) التي تصبح كيانات تآزرية ورمزية تنتج المزيد من الفوائد للمستخدمين النهائيين.

ماكروميديا الفلاش هو برنامج تطبيق رسوم متحركة يستخدم للويب. باستخدام ماكروميديا الفلاش، يمكن تجهيز تطبيقات الويب بعدة أنواع من الرسوم المتحركة والأصوات التفاعلية وغيرها. يمكن تغيير نتائج الرسوم المتحركة من ماكروميديا الفلاش إلى تنسيقات أخرى لاستخدامها فيعمل تصميمات ويب لا تتكيف مع

الفلاش مباشرةً. يمكن استخدام الرسوم المتحركة أيضًا في تطوير الوسيلة المتعددة مع

Macromedia Director.

لدعم هذه الوسيلة المتعددة التفاعلية، أستخدم ووسيلة ماكروميديا الفلاش

للمساعدة في إنشاء برامج حول تعلم المفردات، لذلك لم يعد التعلم مملاً ويستمتع

الأطفال بالدروس العربية ويعجبهم.